الأمم المتحدة

A/C.4/53/SR.19

Distr.: General

3 May 1999
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة ١٩

المعقودة في المقر، نيويورك،

يوم الجمعة، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد ماسيدو . . . . . **(المكسيك)**

المحتويات

البند ٨٦ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥.

البند ٨٦ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/53/21/Rev.1؛ A/53/509)

١ - **السيد سكريبكو** (بيلاروس)، المقرر: عرض تقرير لجنة الإعلام عن أعمال دورتها العشرين، وقال إنه وفقا لشكل التقارير في السنوات السابقة، فإن التقرير قد قـُسـِّم إلى أربعة فصول، ويحتوي على بياني رئيس لجنة الإعلام ووكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام في افتتاح الدورة العشرين كمرفقين. واستعرض بإيجاز مضمون الأجزاء الرئيسية للتقرير وقال إنه خلال مناقشته رحبت اللجنة بالاحتفال الهام باليوم العالمي لحرية الصحافة وأعرب عن إخلاصه لمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، واللذين يعتبران أساسيان للديمقراطية والتنمية.

٢ - وأردف قائلا إن عددا كبيرا من أعضاء اللجنة قد لاحظوا الإنجازات التكنولوجية المذهلة في ميدان الإعلام والاتصال في السنوات الأخيرة وأشاروا إلى التفاوتات التي لا تزال قائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ودعوا إلى القضاء على تلك التفاوتات. وأيـّدت اللجنة بصفة عامة مقترحات الأمين العام للشروع في إعادة توجيه إدارة شؤون الإعلام، مع التشديد على أنه ينبغي إشراك اللجنة بالكامل في الأنشطة الإصلاحية وأنه ينبغي أخذ آراء الدول الأعضاء في الحسبان.

٣ - وأضاف قائلا إن اللجنة قد أثنت على العمل الهام الذي اضطلعت به مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأكدت دورها القيـِّم في شبكة الاتصال العالمية للمنظمة وأعربت عن قلقها إزاء التخفيضات في الموارد المخصصة لها. وفيما يتعلق بإدماج المراكز في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أكدت اللجنة مجددا رأيها بأنه ينبغي تنفيذ هذا الإدماج على أساس كل حالة على حدة، مع وضع آراء البلد المضيف في الاعتبار.

٤ - وبعد أن أشار إلى احتمال أن تؤدي التكنولوجيات الجديدة إلى توسيع قدرات النشر لدى الأمم المتحدة، قال إن اللجنة قد أثنت على إدارة شؤون الإعلام لأنها دخلت بفعالية المجال الحاسوبي، لا سيما من خلال الإنترنت، ولإثرائها لصفحة الاستقبال للأمم المتحدة على الشبكة العالمية. وجرى الإعراب عن التقدير الشديد للعمل الهام للأمانة العامة بتمكين جميع البعثات الدائمة من الوصول إلى قاعدة البيانات الالكترونية للمنظمة. وأعربت اللجنة عن دعمها لتطوير الاتصالات الالكترونية، ولكنها أكدت أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام الإبقاء على اتصالاتها من خلال وسائط الإعلام التقليدية بغية وضع الاحتياجات الخاصة لشعوب البلدان النامية في الاعتبار.

٥ - وفيما يتعلق بإعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة واعتماده، قال إن هناك تغييرا في أسلوب العمل المستخدم. فالمفاوضات بشأن التقرير كانت تجري في الماضي في مكتب اللجنة، علاوة على ممثلي المجموعات الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين. وفي الدورة العشرين، جرى على العكس، توجيه الدعوة إلى جميع أعضاء اللجنة للاشتراك في المشاورات من خلال فريق عامل مفتوح باب العضوية برئاسة رئيس اللجنة، وسيجري إضفاء الصبغة المؤسسية الرسمية على هذا الإجراء في السنة المقبلة في الدورة الحادية والعشرين للجنة.

٦ - واسترسل قائلا إن اللجنة قد أعدت في ختام المشاورات مشروعي قرارين ومشروع مقرر، ترد نصوصهم في الجزء الرابع من التقرير، وقررت، بتوافق الآراء، أن توصي الجمعية العامة باعتمادهم. ومشروع القرار ألف، "الإعلام في خدمة الإنسانية"، مماثل للقرار المقابل الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين. ومشروع القرار باء، "سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية"، يعكس الأفكار التي طُرحت في مناقشة اللجنة ويقدم توصيات متفق عليها، والتي ينبغي أن توجه إدارة شؤون الإعلام عملها في المستقبل. ويدعو مشروع المقرر إلى زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٩٠ إلى ٩٣ عضوا ويوصي بتعيين أنغولا، وجزر سليمان، وجمهورية مولدوفا كأعضاء جدد في اللجنة.

٧ - ومضى قائلا إن اللجنة نظرت أخيرا في التقرير الأخير للأمين العام عن استحداث قدرة بث إذاعي دولي للأمم المتحدة (A/AC.198/1998/4) وأشار إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات بغية تقييم الجدوى التقنية وقدرة البرمجة لدى شبكة الأمم المتحدة للبث الإذاعي المباشر ومدى اهتمام المستمعين بمثل هذه الشبكة. وسيقدم الأمين العام هذه المعلومات إلى اللجنة في دورتها الحادية والعشرين في عام ١٩٩٩.

٨ - **السيد هوغن** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إن الأمين العام قد دعا، في سياق الإجراءات الإصلاحية الهامة التي شرع فيها، إلى إعادة توجيه أنشطة الاتصال والإعلام وشدد على الحاجة إلى تعزيز ثقافة الاتصالات من خلال المنظمة. وأوصى تقرير فرقة العمل المعنية بإعادة توجيه الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة بأنه ينبغي وضع مهمة الإعلام والاتصالات في بؤرة الإدارة الاستراتيجية. ويتعين أن تساعد ثقافة الاتصالات الأشخاص في كل مكان على إدراك مدى صلة أعمال الأمم المتحدة بشواغلهم اليومية. وينبغي أن تظهر المنظمة بمظهر المؤسسة الشفافة التي تستجيب للتحديات الرئيسية ذات الأهمية العالمية في جميع الميادين، وينبغي أن تلقى رسائلها أذنا صاغية في جميع أجزاء العالم. وبناء على ذلك، فإنه من الجوهري تسخير أحدث تكنولوجيا إعلامية، في حدود الموارد المتاحة. وفي الواقع، ينبغي أن تؤدي التكنولوجيات الجديدة إلى تحسينات هائلة في الإنتاجية وإلى التحسين المستمر في أداء البرامج. ومن المهم ملاحظة أن أوجه التقدم في تكنولوجيا الإعلام التي كانت أحد بؤر التركيز الرئيسية في التوجيه الجديد للإدارة لم تقتصر على شبكة الإنترنت (ما يسمى بالوسيط الرابع للاتصال) ولكنها تعزز أيضا فعالية الوسائط الإعلامية التقليدية الثلاث: المطبوعة، والإذاعة، والتلفزيون.

٩ - وأردف قائلا إن تطوير استخدام الإنترنت قد استمر خلال العام؛ وهناك بالفعل ٧٧ مليون اتصال بموقع الأمم المتحدة على الشبكة من ١٣٠ بلدا. وفي نهاية الاجتماع الحالي، سيجري افتتاح صفحتي الاستقبال بالعربية والصينية، وبالتالي جعل الخدمة متاحة بجميع اللغات الرسمية. وشُرع في استخدام القدرة السمعية وقدرة الفيديو بشبكة الإنترنت بغية تيسير الوصول إلى البرامج الإذاعية والتلفزيونية للأمم المتحدة من خلال موقعها على الشبكة. وأجريت دراسة جدوى بشأن إنشاء محطة بث إذاعي مباشر للأمم المتحدة. وجرى استحداث مشروع رائد للبث المباشر؛ وستجري مناقشة نتائجه في الدورة الحادية والعشرين للجنة الإعلام.

١٠ - وأضاف قائلا إنه بالإضافة لاستخدام قدرة شبكة الإنترنت، فإن الإدارة قد حاولت إقامة صلات مع وكالات بث الأنباء. وتعاونت مع محطة Welle الهولندية، والشبكة العالمية لمحطة BBC، ومحطة تلفزيون "Insight News" في تقديم تغطية الزيارات إلى مختلف البعثات الإنسانية وبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وفي نفس

الوقت، استمر تعزيز التعاون مع شركاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة، مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وكان لأوجه التقدم التكنولوجي تأثير أيضا على وسائط الإعلام المطبوعة؛ وجرى تكييف عدد كبير من المواد التي تنتج حاليا ووضعت على شبكة الإنترنت بغية بلوغ عدد أكبر من المتلقين. ومع ذلك، فإن الطلب على المنتجات المطبوعة ظل مرتفعا، لا سيما في عدد كبير من البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، مكّنت تكنولوجيا التصميمات الحاسوبية الأمانة من إعداد مواد تظهر في الواقع بصورة متزامنة كمواد مطبوعة وعلى شبكة الإنترنت.

١١ - واستطرد قائلا إنه كجزء من استراتيجية إعادة التوجيه، شُرع في إجراء عدد من التغييرات الهيكلية داخل إدارة شؤون الإعلام. وجرى إنشاء فريق لتخطيط الاتصالات الاستراتيجية. ويجتمع الفريق الذي يتألف من مديري الشعب ورؤساء الدوائر، أسبوعيا لاستعراض جميع جوانب أنشطة وسياسات الإدارة. ويعتبر التبادل المستمر للأفكار على المستويين الاستراتيجي والتكتيكي أساسيا لسياسات الاتصالات الفعالة. وفي هذا السياق، عيّن الأمين العام مديرا للاتصالات في مكتبه التنفيذي، مما أدى بالتالي إلى توسيع نطاق التبادل بين مكتب الأمين العام والإدارة وتعميقه. وعلاوة على ذلك، أنشئ فريق لاستجابة وثائق الإعلام، مسؤول عن استعراض تقارير وسائط الإعلام عن الأمم المتحدة وتقديم المشورة بشأن أكثر الاستجابات ملاءمة. وتمثلت نتيجة هذه المبادرة في صحائف الوقائع المعنونة "وضع السجل بأمانة".

١٢ - واسترسل قائلا إن الأمين العام قد شدد على الطبيعة البرنامجية لأعمال إدارة شؤون الإعلام، كما تبلورت في الدعم المقدم منها إلى البرامج المواضيعية للإدارات الأخرى. وفي مجال السلام والأمن، تمثل أهم أهداف الاتصالات للمنظمة في أن تكون قادرة على نقل معلومات دقيقة وفي التوقيت المناسب بشأن دور الأمم المتحدة في حالة العالم المعقدة في أعقاب الحرب الباردة إلى متلقين عديدين ومتنوعين. ويتعين على المنظمة أن تستخدم بأفضل صورة ممكنة الموارد المتاحة لشبكات التوزيع بغية تزويد وسائط الإعلام وقادة الرأي بالمواد اللازمة للتغطية الواسعة لجهود الأمم المتحدة لتعزيز السلام والأمن الدوليين. وقال إن استمرار التعاون الوثيق بين الإدارات قد أرسي بغية نقل رسائل متصلة ومتوازنة فيما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين، بما في ذلك قضايا نزع السلاح.

١٣ - وفيما يتعلق بحفظ السلام، قال إن الاتصالات اضطلعت بدور مزدوج: يمكن للإعلام أن يساهم في تأكيد الفعالية التنفيذية لأنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام وفهم وتقدير دور المنظمة بواسطة جمهور عريض للمتلقين الدوليين على السواء. ويعتبر القبول من جانب المجتمع الدولي والمتلقين في منطقة البعثة أساسيا لجهود حفظ السلام. ومع ذلك، وبالرغم من أهميته في ذلك الميدان، فإن الإعلام لم يجر تزويده بصورة كافية بالموارد ولم يجر إدماجه في المفهوم الشامل لعمليات البعثات. ويتعين على الدول الأعضاء أن تقدم دعما كاملا للإدارة بغية معالجة هذه الحالة.

١٤ - وانتقل إلى الحديث عن التنمية وحقوق الإنسان، فقال إن التركيز تم في عام ١٩٩٨ على الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ والاحتفال بيوم حقوق الإنسان؛ والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بمشكلة المخدرات العالمية؛ ومؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني

بإنشاء محكمة جنائية دولية؛ والمنتدى العالمي للشباب، والمؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب؛ والاحتفال بالسنة الدولية للمسنين، الذي تنظمه إدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تحت رعاية لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة.

١٥ - ومضى قائلا إن الأولوية التي مُنحت للقضايا الإنمائية قد أدت إلى زيادة تغطية وسائط الإعلام لأنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالقضايا الاقتصادية وقضايا الفقر. وقد ساهمت الإدارة بصورة كبيرة في كفالة التغطية العالمية للاجتماعات الاستثنائية الرفيعة المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة ولمناقشات الأفرقة بشأن التنمية الاقتصادية. ويتوافق الإقرار المتزايد بالحق في التنمية مع برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إدماج المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في التيار الرئيسي والنهوض بالمرأة ظلا جزءا من استراتيجية الإدارة القائمة على تعدد وسائط الإعلام.

١٦ - وقال إن الأمم المتحدة قد استمرت في متابعة المؤتمرات الدولية الرئيسية لعقد التسعينات من القرن الحالي من خلال استعراضات تجري كل خمس سنوات، وفي نفس الوقت، تسعى إلى استخدام وسائل جديدة لكفالة نشر المعلومات على نطاق واسع لوسائط الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والجامعات والجمهور العادي. وتقوم الإدارة حاليا بإعداد استراتيجيات للاتصالات وأنشطة أخرى بغية إجراء الاستعراضات كل خمس سنوات لمؤتمرات متنوعة.

١٧ - وأردف قائلا إن إحدى أهم جوانب التوجه الجديد للإدارة تمثل في الحاجة إلى شراكات مع مختلف قطاعات المجتمع المدني بغية نقل رسالة الأمم المتحدة، بما في ذلك الحاجة إلى تعزيز علاقات العمل مع ممثلي وسائط الإعلام، لا سيما المراسلين المقيمين بالأمم المتحدة. وشدد على أهمية تغطية الإدارة لاجتماعات الهيئات الحكومية الدولية التابعة للمنظمة. وستبذل الإدارة كل جهد ممكن للإبقاء على مستواها المرتفع من الكفاءة في أداء هذه الخدمة.

١٨ - وأضاف قائلا إنه طوال نصف قرن، كانت إدارة شؤون الإعلام تصل، من خلال شراكتها مع المنظمات غير الحكومية، إلى المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، وبحلول كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، كان لـ ٥٤٧ ١ منظمة غير حكومية مركز المشارك لدى الإدارة. وأوضحت الزيادة في عدد المنظمات غير الحكومية المشاركة إلى الزيادة الكبيرة في اهتمام هذه المنظمات في تعزيز أعمال المنظمة. ويحضر كل أسبوع ٢٠٠ أو أكثر من ممثلي المنظمات غير الحكومية جلسات الإحاطة التي تعقد بالإدارة. وعُقد المؤتمر السنوي الحادي والعشرون لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، الذي كُرس للذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في المقر في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨؛ وحضره ٩٠٠ ١ ممثل لـ ٦٢٥ منظمة من ٦٠ بلدا، وهو رقم قياسي. وكان هناك ٦٠ متكلما من منظومة الأمم المتحدة ومختلف الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، ووسائط الإعلام، والدوائر الأكاديمية.

١٩ - واسترسل قائلا إنه خلال السنة الماضية، أولت الإدارة اهتماما متزايدا بأنشطتها الإرشادية التعليمية بعقد حلقات عمل للمدرسين، وأيام للطلبة، ومؤتمر للطلبة بشأن حقوق الإنسان من أجل الاحتفال بالذكرى السنوية

الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعقد مؤتمرات عن بعد مع أكثر من ٠٠٠ ٥ مدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، بالإضافة إلى جولاتها الجارية المصحوبة بمرشد وبرامج المجموعات. واستجابة للاهتمام المتزايد باستمرار أعمال الأمم المتحدة، تقوم الإدارة بإعداد مجموعة من المنشورات الأكثر فائدة والمزودة بالمعلومات الموجهة إلى المدارس والجمهور العادي. ويمكن العثور على أدلة لزيادة الاهتمام الجماهيري في الأعداد الهائلة من الزوار الذين اشتركوا في الجولات المصحوبة بمرشد خلال ربيع عام ١٩٩٨. والمعروضات والهدايا التي يشاهدها الزوار خلال الجولة في حاجة إلى الإصلاح أو أصبحت متقادمة وتتسبب القيود الأمنية في مشاكل؛ غير أنه بالدعم السخي لصندوق العالم الأفضل، تحاول الإدارة جعل الزيارات نشاطا تثقيفيا ويبعث على السرور، وقائما بأمر نفسه ماليا.

٢٠ - واستطرد قائلا إن التقدم التكنولوجي كان له أيضا آثار كبيرة على الخدمات المقدمة من مكتبة داغ همرشولد التابعة للإدارة. واستجابة لنداءات من الدول الأعضاء، بدأ تنفيذ برنامج تحويل الوثائق إلى النظام الرقمي في مجموعة البطاقات المجهرية. وتواصل الإدارة أيضا بذل كل جهد ممكن لكفالة صدور منشوراتها في التوقيت المناسب. وجعلها ملائمة للاحتياجات الراهنة للمتلقين المستهدفين. ولتحقيق هذه الغاية، قامت بتنقيح واستكمال عدد من المنشورات وقامت بتجميع المسائل الخاصة المتعلقة بالإصلاح، والبعض منها موجه بصفة محددة إلى الصحافة. وسيؤدي إنجاز الأجزاء التي تأخر صدورها من حولية الأمم المتحدة، والتي من المتوقع صدورها في عام ١٩٩٩، إلى تسهيل إنتاج قرص ليزري يحتوي على ٥٠ حولية، من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٩٦. وسيؤدي تطبيق تكنولوجيا النشر الحديثة إلى التعجيل بإنتاج طبعات مستقبلية. وقامت نشرة "وقائع الأمم المتحدة"، وهي المنشور الرئيسي في المنظمة، بالتوسع في استخدام القصص ذات الأهمية الإنسانية والمقالات المتعمقة بشأن قضايا محددة، ومقالات عديدة كتبتها خصيصا للمجلة شخصيات خارجية بارزة، وكبار خبراء وممثلي المنظمات غير الحكومية. وفي نفس الوقت، ظلت ملتزمة بالتغطية العريضة للأنشطة العادية لمنظومة الأمم المتحدة في مجملها، وواصلت النشرة الفصلية "إنعاش أفريقيا" التركيز على زيادة الوعي العالمي بالحالة الاقتصادية الحرجة لأفريقيا وبالتحول العميق الذي شهدته أفريقيا. وقامت بتغطية النظم الجديدة الديمقراطية، والجهود الدولية لتعزيز الإنعاش الاقتصادي والتنمية، وتقرير الأمين العام عن أسباب الصراعات وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا (A/52/871-S/1999/318)، والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية. وسيجري قريبا نشر تقرير وافر عن مؤتمر طوكيو الدولي الثاني المعني بالتنمية الأفريقية، الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

٢١ - ومضى قائلا إن تحديث تكنولوجيا التصميمات ستمكّن الإدارة من تقديم خدمات التصميمات التي تتسم بدرجة أكبر من الإبداع والجودة الأعلى لمشاريع الأمانة العامة بطريقة أسرع وأكثر فعالية من حيث التكلفة. وتولد عن المبيعات وعمليات التسويق التي تضطلع بها الإدارة فائض في الإيرادات عن النفقات يبلغ ٠٠٠ ٧٧٠ ١ دولار لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ وكانت بذلك أكثر الأنشطة المدرة للدخل ربحية في باب الإيرادات ٣.

٢٢ - وقال إن أحد الأهداف الهامة لإعادة توجيه الأنشطة الإعلامية تمثل في تعزيز قدرة المنظمة على الاتصال على الصعيد القطري. وفي هذا الصدد، كانت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أدوات لا غنى عنها نظرا لأنها لا تقدم فقط رسالة الأمم المتحدة، ولكنها تكيفها تبعا للسياق المحلي؛ ولذلك، فإنها لا تعتبر فقط قائمة بنشر

المعلومات، ولكنها تضطلع بوظيفة الاتصال الحقيقية. وخلال السنة الماضية، ركزت أنشطة المراكز على الإرشاد التثقيفي وإرشاد الشباب، بالتعاون مع المؤسسات الحكومية ومجموعة المنظمات غير الحكومية الآخذة في الاتساع. وفي مواقع عديدة، عرضت دوائر قطاع الأعمال تعاونها أيضا. وكنتيجة للتقدم التكنولوجي في الاتصالات، فإن معظم مراكز الإعلام متصلة حاليا الكترونيا بالمقر وكل مركز بالآخر، ولديها إمكانية الوصول الدائم إلى وثائق الأمم المتحدة والمصادر المرجعية الأخرى. واستمر في التزايد عدد المراكز الذي استحدث لنفسه موقعا على الشبكة باللغات المحلية.

٢٣ - واسترسل قائلا إنه بروح الفريق العالمي هذه، عـُقد اجتماع بالمقر في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ لمديري مراكز الإعلام وسائر الموظفين الإعلاميين من ٢٣ موقعا في جميع أنحاء العالم. وأتيح للمشتركين فرصة الاستماع مباشرة من الأمين العام ونائبة الأمين العام عن رؤيتهما للأمم المتحدة ولمناقشة الفكر الاستراتيجي مع المسؤولين الآخرين بالأمانة العامة. وأتيحت أيضا للمديرين فرصة نادرة لإحاطة أعضاء لجنة الإعلام علما بصفة شخصية بالعمل الإعلامي الواسع النطاق الذي يضطلعون به باسم الأمم المتحدة. وأعطى المديرون الانطباع بأن المراكز تعمل بأقصى طاقتها، مع وجود عدد صغير من الموظفين الذين يؤدون مهام متعددة مستفيدين في ذلك بالكامل من اتصالاتهم المحلية وتكنولوجيات ومعدات الاتصالات الجديدة. وكان هناك توافق للآراء فيما بين المديرين بأن التكنولوجيات الإعلامية الجديدة هامة في زيادة كفاءة عملياتهم. غير أنهم شددوا على أن قوة مراكز الإعلام لا تزال تتمثل في قدرتهم على تكثيف الأنشطة الإعلامية وفقا للرأي العام المحلي وللقضايا ذات الأولوية وإضفاء "وجه إنساني" على أعمال المنظمة. وأجمع المديرون أيضا على التشديد على أهمية بناء شراكة بنـّاءة بين جميع أفراد أسرة الأمم المتحدة العاملين في الميدان وضمان الاستقلال الذاتي الوظيفي لمراكز الإعلام المدمجة.

٢٤ - واستطرد قائلا إن إدارة شؤون الإعلام شددت من الناحية النظرية وفي الممارسة على السواء على إعادة توجيه أنشطتها الفنية نحو الحساسية الأكبر إزاء احتياجات وسائط الإعلام، والشركاء الآخرين في المجتمع المدني والحكومات. ويتعين أن تكون العملية تدريجية، ولكن يتعين أيضا أن تكون قائمة على التعمد والتصميم. ويتمثل الهدف في أن تسود منظومة الأمم المتحدة ثقافة الاتصالات والإعلام.

٢٥ - **السيدة سيبال** (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة): أشارت إلى أن اليونسكو هي الوكالة الرائدة في المسائل المتعلقة بالتدفق الحر للمعلومات بالكلمة والصورة وتطوير قدرات الدول الأعضاء على الاتصال. وقالت إنه في فجر الألفية الجديدة، جرى توسيع نطاق ولاية اليونسكو في هذا المجال خارج نطاق وسائط الإعلام التقليدية لتشمل المعلوماتية. وتشجع اليونسكو نشر المعلومات، لا سيما المتعلقة بأنشطة منظومة الأمم المتحدة، وتعمل في شراكة وثيقة مع إدارة شؤون الإعلام. وهي مهتمة أيضا بتعزيز التعاون مع الدول الأعضاء وفيما بينها في ميدان الاتصالات. ولاحظت مع الارتياح الفقرة ٣٨ من مشروع القرار باء الوارد في تقرير لجنة الإعلام (A/53/21/Rev.1)، التي سلـّمت بالجهد الهام الذي تضطلع به اليونسكو، وأكدت مجددا أن اليونسكو ستواصل بذل كل جهد ممكن لأداء مهمتها.

٢٦ - وأردفت قائلة إن اليونسكو تقوم حاليا بإدارة أكثر من ٣٠٠ مشروع للاتصالات، تمثل ميزانيتها أكثر من ٤٠ مليون دولار، ممولة أساسا من تبرعات البلدان المانحة، أو وكالات وصناديق منظومة الأمم المتحدة أو البرنامج

الدولي لتنمية الاتصالات، الذي أنشئ في عام ١٩٨٠ لتحديد احتياجات البلدان النامية في هذا الميدان، ومساعدتها على تنمية الموارد التقنية والبشرية وتشجيع نقل التكنولوجيا. وقام مكتب البرنامج مؤخرا باستعراض ٨٠ اقتراحا آخر ووافق على مشاريع جديدة تمثل ٢,٥ مليون دولار لعرضها على المجلس. ومنذ إنشائه، قام البرنامج الدولي بتوزيع ٧٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة على نحو ٧٠٠ مشروع في أكثر من ١٠٠ بلد.

٢٧ - وأضافت قائلة إن إحدى المعايير الأساسية التي أرساها البرنامج الدولي لتقييم المقترحات تمثلت في الدعم الذي تقدمه المشاريع إلى وسائط الإعلام المستقلة والتعددية؛ وهو ما أدى إلى تعزيز الأموال المرصودة لمشاريع الاتصالات. وفي الواقع، فقد تمت الموافقة على مشاريع جديدة بشأن وسائط الإعلام والاتصال من أجل الحكم الجيد وحقوق الإنسان، وهي تمثل الموافقة على أكثر من ٧ ملايين دولار. وتعتقد اليونسكو أن الاتصالات، لا سيما وسائط الإعلام المستقلة والتعددية والحرة، تساهم في الديمقراطية والتنمية. وترمي استراتيجيتها للاتصالات إلى تشجيع التدفق الحر للمعلومات على الصعيدين الدولي والوطني؛ وتشجيع نشر المعلومات على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا، دون وضع أي عقبة أمام حرية التعبير؛ وتعزيز قدرات البلدان النامية بغية زيادة مشاركتها في عملية الاتصالات. وتشكل تلك الجوانب الأساس الاجتماعي والسياسي للتنمية البشرية وللمشاركة الشعبية في عملية التنمية.

٢٨ - وفيما يتعلق بفريق العمل مع منظومة الأمم المتحدة، قالت إن اليونسكو ستشترك في منتدى التلفزيون الذي سيعقد في الأسبوع المقبل وفي متابعة أنشطته. وقد اشتركت أيضا في فريق الاتصالات الجديد وفي لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة وعملت كوسيط لفريق معني بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان عقد في إطار المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية وإدارة شؤون الإعلام.

٢٩ - واسترسلت قائلة إن اليونسكو اضطلعت بدور حيوي في اجتماعات المائدة المستديرة للوكالات المتخصصة المعنية بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية، والتي شكلت آلية غير رسمية للتشاور، وتبادل الأفكار والخبرات وتنظيم العمل المشترك. وينبغي أن تسعى الوكالات المتخصصة إلى طرق مبتكرة لنقل الأفكار التي تعزز العمليات الديمقراطية وحث المبادرات الإنمائية؛ واستخدام شبكات الاتصالات، ولا سيما الشبكات الإذاعية والإلكترونية، وزيادة وصول الجماهير إلى المعلومات وتيسير المشاركة الحرة والنزيهة في عمليات صنع القرارات؛ وتعزيز مشاركة الناس على المستوى الشعبي، وهم الأكثر تضررا بالفقر. وقالت إن اليونسكو ستواصل مشاركتها الفعالة في اجتماعات المائدة المستديرة وستحاول زيادة عملها التنفيذي في المشاريع الميدانية التي ترمي إلى تعزيز الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز الديمقراطية والحكم الجيد، ومكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأوبئة الأخرى وتحسين وتيسير الخدمات الإنسانية.

٣٠ - واستطردت قائلة إن اليونسكو ترحب بالمناقشات الجارية بشأن جدوى إنشاء شبكة إذاعية للأمم المتحدة وتتطلع إلى أن تصبح قادرة على المشاركة في البرمجة والعمل مع الدول الأعضاء على تعزيز التنوع الثقافي، بما في ذلك التنوع اللغوي، من خلال الاتصالات ومن خلال تطوير قدرات وسائط الإعلام المحلية، لا سيما البث الإذاعي على صعيد المجتمع المحلي والصعيدين الوطني والإقليمي.

٣١ - ومضت قائلة إنه يتعين اتخاذ تدابير لكفالة احترام التعدد اللغوي في المجتمع الإعلامي حتى يمكن لكل فرد أن يستفيد من الفرص التي تتيحها التكنولوجيا الجديدة على أكمل وجه. وكان مؤتمر أخلاقيات الإعلام لعام ١٩٩٨ الذي عقد مؤخرا في موناكو فرصة لمناقشة التحديات الأخلاقية والقانونية والمجتمعية للشبكات الحاسوبية، والتي تعتبر ذات أهمية خاصة لليونسكو. وأتاح المؤتمر فرصة فريدة لليونسكو لكي تعرب عن آرائها بشأن التنوع اللغوي وأن تدلي ببيانات قوية بشأن الحاجة إلى تزويد المجتمع الإعلامي بهيكل سياسي وأخلاقي عبر وطني، وأتاحت الدول الأعضاء أن توحد جهودها لفائدة البشرية. واقترحت اليونسكو الأهداف التالية: (أ) تعزيز حرية التعبير والدفاع عنها وحماية الخصوصية في مجال الشبكات الحاسوبية وكذلك في وسائط الإعلام التقليدية؛ (ب) تعزيز الملكية العامة للمعلومات وتوسيع نطاقها (حرية الوصول إلى المعلومات الحكومية والتراث الثقافي الوطني للعالم أجمع)؛ (ج) تعزيز التنوع الثقافي والتعدد اللغوي في مجال الشبكات الحاسوبية؛ (د) تعزيز التعليم والتدريب بغية كفالة تمكّن كل فرد من استخدام أدوات وأساليب وسائط الإعلام والشبكات الحاسوبية.

٣٢ - وقالت إن اليونسكو ستعقد في مقرها في ١٨ و ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، اجتماعا للمنظمات غير الحكومية، والشخصيات الشهيرة، والمؤسسات والخبراء المشتركين في مكافحة الانجذاب الجنسي نحو الأطفال، واستغلال الأطفال في المطبوعات الخليعة، وبغاء الأطفال في وسائط الإعلام وعلى شبكة الإنترنت بغية صياغة خطة عمل مشتركة وعالمية لمكافحة تلك الجرائم وإنشاء شبكة جيدة التنظيم للأفرقة العاملة في هذا الميدان. وفيما يتعلق باستجابة اليونسكو لمقررات الجمعية العامة الهامة، قالت إن المدير العام لليونسكو قد قدم للجنة التنسيق الإدارية مخطط استراتيجية للاتصالات تتصل بمبادرات وسائط الإعلام الدولية المتعلقة بالسنة الدولية والعقد الدولي للثقافة والسلام. وبدون مشاركة الدول الأعضاء فإن هذه الاستراتيجية ستكون غير ذات معنى.

٣٣ - **السيد ويبيسونو** (إندونيسيا): تحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن أوجه التقدم التكنولوجي في ميدان المعلومات والاتصالات تقوم بربط البلدان معا كما لم يحدث من قبل، وسيكون لهذا إمكانيات هائلة لحل بعض المشاكل الحرجة التي تواجه البشرية. وعلاوة على ذلك أتاح عهد ما بعد الحرب الباردة فرصا لم يسبق لها مثيل لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف في هذا الميدان الهام. ومع ذلك فإن التفاوتات المستمرة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية تقوض قدرة البلدان النامية على الاستخدام الكامل لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وفي هذا السياق، فإن ولاية لجنة الإعلام، الواردة في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩، ظلت ملائمة الآن كما كانت يوم اعتمادها. وفي هذا الصدد، قال إن الحاجة إلى كفالة التجرد والتوازن في تدفق المعلومات وتعزيز البنية الأساسية للإعلام والاتصال وقدرة البلدان النامية في هذا الميدان من خلال نقل تكنولوجيا المعلومات المتقدمة وتوسيع نطاق إمكانية وصولها إلى المعلومات يعتبر أمرا حتميا أكثر من أي وقت مضى.

٣٤ - وأضاف قائلا إن مجموعة الـ ٧٧ والصين شددت على أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب في ميدان الإعلام والاتصالات، استنادا إلى مبدأ الاعتماد على الذات بصورة جماعية. ويمكن تعزيز هذا التعاون من خلال تقاسم الخبرات الإنمائية، واستغلال أوجه التعاون والتكامل الكامنة فيما بين البلدان النامية. وبالمثل، فإن هناك حاجة إلى تطوير التعاون فيما بين الشمال والجنوب على أساس الشراكة الحقيقية بغية تمكين البلدان النامية من

التغلب على المصاعب التقنية والمالية والمصاعب الأخرى وأن تصبح شريكات على قدم المساواة في عصر الإعلام والاتصالات.

٣٥ - وأردف قائلا إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تثني على أعمال البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات التابع لليونسكو، والذي يعتبر أداة هامة لتنفيذ استراتيجية اليونسكو للاتصالات في خدمة الإنسانية، والقائمة على أساس التعاون الدولي، كما يعتبر أداة هامة للتطوير العالمي للاتصالات والإعلام بصفة عامة، وللبنى الأساسية المقابلة ولقدرة البلدان النامية في هذا الميدان.

٣٦ - واسترسل قائلا إنه على الساحة الدولية الحالية التي تسيطر عليها ثورة المعلومات، فإنه يتعين على وسائط الإعلام أن تنشر المعلومات الموضوعية وغير المتحيزة، واضعة في الاعتبار التقارير الاجتماعية والثقافية الفريدة لكل منطقة وأن تعمل بإحساس الحرفية المهنية، والأخلاق والمسؤولية. وفي نظام عالمي متغير، فإن الأداء الناجح لولاية إدارة شؤون الإعلام يتسم بالأهمية، بما في ذلك تعبئة الرأي العام العالمي لدعم مقاصد وأهداف الأمم المتحدة وتغطية المسائل الهامة المعروضة على المنظمة. وفيما يتعلق بالفقرة ٣٠ من تقرير الأمين العام (A/53/509)، فإنه مما يتسم بأهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية أن تقوم الأمم المتحدة بمضاعفة جهودها للنهوض بوسائط الإعلام التقليدية؛ وفي هذا السياق، فإنه من اللازم إيلاء احترام متساو لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

٣٧ - وأشار إلى الفقرة ٨ من التقرير، المتعلقة بشبكة الإنترنت، فشدد على أن صفحة الاستقبال للأمم المتحدة وجميع مواقعها على شبكة الإنترنت تعتبر أحد المنشورات في جوهرها. وينبغي لذلك النظر إليها على قدم المساواة مع المنشورات الأخرى وينبغي أن تتضمن معلومات شاملة وموضوعية ومتوازنة بشأن جميع المسائل المعروضة على المنظمة. ومن الضروري أيضا كفالة الاستقلال، والتجرد، والدقة في مجال التحرير، واتساق كامل مع قرارات ومقررات الجمعية العامة.

٣٨ - واستطرد قائلا إن مجموعة الـ ٧٧ والصين أحاطت علما بتقرير الأمين العام عن استحداث قدرة بث إذاعي دولي للأمم المتحدة (A/AC.198/1998/4) وهي على ثقة من أن الآراء التي أعرب عنها خلال مداولات لجنة الإعلام ستوضع في الاعتبار؛ بما في ذلك الأهمية المعلقة على تلك المبادرات وأهمية الإبقاء على البرامج الإذاعية القائمة، واحترام التنوع اللغوي لأعضاء المنظمة وتقديم تغطية جغرافية على أوسع نطاق ممكن.

٣٩ - ومضى قائلا إنه فيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام، فإن مجموعة الـ ٧٧ والصين لاحظت مع القلق المشاكل التي ثارت بسبب بعض حالات الإدماج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتعتقد أن إعادة التقييم ضرورية بغية معالجة تلك الحالات. ومن الأساسي الحفاظ على استقلال مراكز الإعلام، والإبقاء على فعاليتها، وتعزيز أعمالها. وينبغي الإشارة إلى أن الجمعية قد شددت في قرارات مختلفة على أنه ينبغي تنفيذ عملية الإدماج على أساس كل حالة على حدة، على أن توضع في الاعتبار آراء البلد المضيف. وفي نفس الوقت، ينبغي أخذ آراء الدول الأعضاء في الاعتبار عند وضع مقترحات إعادة تشكيل المراكز وإنشاء المحاور الإقليمية. ومن الأساسي مواصلة تخصيص الموارد اللازمة للمراكز بغية كفالة تسيير أعمالها بفعالية، لا سيما في البلدان النامية.

وفي هذا الصدد، تتطلع مجموعة الـ ٧٧ والصين إلى تقرير الأمين العام عن استعراض الحالات السابقة لإدماج المراكز، الذي دعت إليه الفقرة ٨٧ من قرار الجمعية العامة ٥٢/٢٢٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، والذي سينظر فيه في الدورة الثانية والعشرين للجنة الإعلام.

٤٠ - **السيد رحمن** (بنغلاديش): قال إن الإعلام يضطلع بدور هام في أعمال المنظمة، لا سيما في سياق عملية الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة، وأن وفده يؤيد تأييدا كاملا البيان الذي أدلى به ممثل إندونيسيا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وفيما يتعلق بإصلاح الأمم المتحدة، أشار إلى إعادة تشكيل إدارة شؤون الإعلام وإعادة تحديد أهدافها بغية جعل المتلقين العالميين على وعي تام بأعمال المنظمة. وقال إن وفده يؤيد مبادرة الأمين العام في هذا الشأن، بشرط أن تشكل الأنشطة الإعلامية جزءا من البرامج الفنية للمنظمة، وأن يجري، باعتبارها مسألة ذات أهداف شاملة، إدماجها في جميع أنشطة الأمم المتحدة. وقال إنه من المؤمل، كنتيجة لهذه المبادرة، نشر المعلومات المتعلقة بأهداف وأنشطة المنظمة المتعلقة بقضايا حيوية مثل السلام والتنمية والعدالة على نطاق واسع.

٤١ - وأضاف قائلا إنه بغية تحقيق هدف إقامة نظام إعلامي عالمي يتسم بالعدالة والفعالية، فإنه ينبغي على إدارة شؤون الإعلام أن تضطلع ليس فقط بتعزيز الأنشطة العادية للأمم المتحدة ولكن أن تعمل أيضا كرائدة لنظام إعلامي تتاح فيه لجميع الدول الأعضاء نفس الفرص للمشاركة. وفي هذا السياق، ينبغي أن تركز الإدارة اهتمامها على الدعاية لأنشطة المنظمة في المجالات التي ترتبط بحياة الناس العاديين وتؤثر فيهم؛ وبعبارة أخرى، ينبغي إيلاء الأولوية للمسائل المتصلة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية. وعلاوة على ذلك، يتعين أن تعكس النشرات الصحفية التي تصدرها الإدارة بصورة موضوعية المداولات في مختلف منتديات الأمم المتحدة، لا سيما بشأن القضايا المتعلقة بالتنمية. وفي هذا الصدد، أعرب عن خيبة أمله للأمثلة الحديثة على عدم كفاية تغطية القضايا ذات الأهمية بالنسبة للبلدان النامية وطلب إلى الوحدة المختصة بالإدارة إبداء حساسية أكبر بهذا الشأن.

٤٢ - وأردف قائلا إن وفده يشيد بأعمال القسم المسؤول عن موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية ويؤيد توسيع ورفع مستوى نظام القرص البصري وفكرة فرض رسم على المستعملين الخارجيين.

٤٣ - واسترسل قائلا إن وفده يشعر بالسرور للمساهمة بصورة بناءة، في كل من لجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الخامسة، في عملية وضع توصيف جديد لمهام إدارة شؤون الإعلام في إطار الخطة المتوسطة الأجل ويأمل في إقرار هذا التوصيف قريبا، والذي يحدد بارامترات كبيرة لأنشطة الإدارة في السنوات المقبلة.

٤٤ - واستطرد قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام هي الوصلة البينية الحقيقية للمنظمة مع المجتمع العالمي. وينبغي لذلك الحفاظ على استقلالها وفعاليتها وتعزيزها عند الاقتضاء. وقال إنه مما يثير الأسف أن الاتجاه المعارض أصبح ملحوظا في السنوات الأخيرة، فقد جرى إدماج عدد من المراكز، بما في ذلك المركز الموجود في بنغلاديش، في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باسم الكفاءة والأهداف الإدارية المتكاملة والتي لم تتحقق في معظم الحالات. ولم تؤد هذه العملية فقط إلى خفض كفاءة مركز داكا، ومراكز أخرى عديدة في البلدان

النامية، ولكنه أدى أيضا بالفعل إلى عزل المركز عن المتلقين المستهدفين ومنعه من تحقيق غرضه المعتزم. وقال إن وفده قد وجه تكرارا نظر السلطات المختصة إلى هذه المسألة وطلب إلى الأمين العام استعراض عملية الإدماج بغية وضع تقييم موضوعي للحاجة إلى كل مركز وقدرته على أداء البرامج والأنشطة المنصوص عليها في ولايته. وفي هذا الصدد، قال إنه يود الإشارة إلى الفقرة ٨٧ من قرار الجمعية العامة ٥٢/٢٢٠، التي طلبت إلى الأمين العام إجراء استعراض ووضع توصيات ذات صلة، آخذا في الاعتبار آراء البلد المضيف، فقال إن وفده يأمل في وضع إطار زمني محدد لهذا الاستعراض خلال الدورة الحالية.

٤٥ - ومضى قائلا إنه فيما يتعلق بالتوصية المتصلة بإنشاء محاور إعلامية إقليمية، فإن وفده يسره عرض خدماته في إنشاء محور إقليمي في داكا وسيشترك في المداولات المؤدية إلى اعتماد قرار بهذا الشأن.

٤٦ - **السيدة بويكو** (أوكرانيا): قالت إنها تتفق مع الإطار المفاهيمي المقترح في تقرير الأمين العام عن المسائل المتعلقة بالإعلام (A/53/509) ورحبت بالتدابير المتخذة لإصلاح إدارة شؤون الإعلام. وفي هذا الصدد، أثنت على أعمال الإدارة فيما يتعلق بتوفير مصادر المعلومات الالكترونية، مثل موقع الأمم المتحدة على الشبكة، وأعربت عن أملها في أن يعمل القسم الجديد لوسائط الإعلام على تيسير نشر المعلومات. ورحبت أيضا بالفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بالمعلوماتية وأيدت جهوده لتحسين القدرة الإعلامية للأمم المتحدة علاوة على القدرة الإعلامية للدول الأعضاء، والتي تشارك بعثاتها بفعالية في الأنشطة الإعلامية للمنظمة.

٤٧ - وأضافت قائلة إنه مما يدعو للأسف أن التكنولوجيا لا تأتي فقط بالفوائد ولكن أيضا بصعوبات، مثل مشكلة سنة ٢٠٠٠. وقالت إن حكومتها تشعر بقلق شديد إزاء هذه المشكلة وبدأت في اتخاذ التدابير لتلافي آثارها، ليس فقط في أراضيها، ولكن أيضا في إطار الصلات المعلوماتية مع النظام الاقتصادي العالمي. وقد أنشأت الحكومة وكالة وطنية للمعلوماتية تتولى تنسيق التدابير الحكومية لحل مشكلة سنة ٢٠٠٠؛ وفي هذا الصدد، يجري إيلاء الأولوية لأهم أفرع الاقتصاد.

٤٨ - واسترسلت قائلة إنها توافق على أن الأمم المتحدة في حاجة إلى تعزيز قدرة بثها الإذاعي واقترحت أنه في إمكان برامج إذاعية رائدة لمناطق مختارة في أفريقيا وأوروبا أن تسفر عن نتائج مبشرة بالخير. وستبين نتائج هذه البرامج الإذاعية الجدوى التقنية والقدرة البرمجية للأمم المتحدة وستحدد مدى اهتمام المستمعين بالبرامج الإذاعية للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، ينبغي إدراج برامج البث الإذاعي في عملية التخطيط السابقة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٤٩ - واستطردت قائلة إن وفدها يرحب بحقيقة أن إدارة شؤون الإعلام تواصل تعزيز صلاتها مع المنظمات غير الحكومية. ورحبت بجهود الإدارة لتنسيق عدد من الأحداث والبرامج، مثل اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي تنظمه الإدارة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ورابطة مراسلي الأمم المتحدة، واللجنة العالمية لحرية الصحافة. وتبذل الأمم المتحدة كل ما في وسعها لإعادة توجيه أنشطتها الإعلامية بغية تعبئة الدعم الجماهيري وخلق صورة جديدة وإيجابية للمنظمة.

٥٠ - ومضت قائلة إنها تأسف لأنه حتى مع الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فإن الصحفيين لا يزالون يتعرضون للهجوم مما يشكل انتهاكا للمادة ١٩ من الإعلان، التي أعلنت الحق في حرية الرأي والتعبير، بما في ذلك استقاء الأنباء وتلقّيها وإذاعتها بأنه وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية. وقالت إنه لهذا السبب استمر وفدها في تعليق أهمية كبيرة على اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الصحفيين، لا سيما أولئك القائمين بتغطية الأوضاع في مناطق الصراعات وفي المناطق المتأثرة بالتوتر الاجتماعي والعسكري. وقالت إن وفدها كمساهمة منه في حرية الصحافة في العالم تقدم إلى لجنة الإعلام بمشروع قرار بشأن حماية الصحفيين الذين يضطلعون بأداء مهامهم المهنية في مناطق الصراعات المسلحة. وقالت إنها تأمل في إدراج البند في جدول أعمال الدورة التالية للجنة الإعلام، التي ستعقد في أيار/ مايو ١٩٩٩.

٥١ - **السيد ستاغ** (بنما): قال إنه بعد سنوات عديدة من الجمود، فإن الاتفاق الذي توصل إليه أعضاء لجنة الإعلام بشأن إنشاء فريق عامل سيتيح اعتماد آليات للمفاوضات أكثر اتساما بالشفافية بغية البدء في النظر في الجوانب الفنية لولاية هذه الهيئة.

٥٢ - واسترسل قائلا إنه في حين أن مجموعة ريو أثنت على إنشاء محطة بث إذاعي مباشر للأمم المتحدة، فإنها تعتقد أن تشغيل هذه المحطة لا ينبغي أن يؤدي إلى خفض الموارد المخصصة للمحطة الإذاعية الحالية للأمم المتحدة. وقال إن بلدان مجموعة ريو تستفيد من إذاعة الأمم المتحدة من خلال برامج قصيرة بالإسبانية والبرتغالية تفي بالحاجة إلى إعلام الجماهير عما يحدث في الأمم المتحدة. وينبغي مواصلة هذه الأنشطة وينبغي أن تأخذ كل مبادرة جديدة في الحسبان التنوع اللغوي للأمم المتحدة وأن تتمكن من تغطية جميع البلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في البرامج. وبلدان مجموعة ريو على استعداد للإسهام بآرائها في أي مبادرات تتعلق بتعميم هذه الأنشطة.

٥٣ - ومضى قائلا إن مجموعة ريو تولي أولوية للاستقلال الوظيفي والقدرة التنفيذية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان الأعضاء، وتود أن تعيد تأكيد موقفها فيما يتعلق بإدماج هذه المراكز في هيئات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة وتأمل في الاستخدام الكامل لإمكانياتها.

٥٤ - **السيد الرميثي** (الإمارات العربية المتحدة): قال إن الإدارة تضطلع بدور هام في تعزيز التفاهم بين الشعوب وتنمية الموارد الاقتصادية والبشرية، وفي حين أن وسائط الاتصالات الحديثة قد ساعدت على نشر المواضيع موضع الاهتمام العالمي، فإنها قد تسببت في تهميش أفقر البلدان التي لا تمتلك التكنولوجيا الحديثة في العملية الإنمائية. ولذلك، فإنه ينبغي تكثيف الجهود الدولية التي ترمي إلى سد الفجوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو من خلال تنفيذ استراتيجية إعلامية بشأن جوانب العولمة المتصلة بالعدالة الاجتماعية والتفاهم فيما بين الشعوب مما يعزز تقديم المساعدة إلى البلدان النامية والفئات الضعيفة من السكان وضحايا الصراعات المسلحة وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث الطبيعية.

٥٥ - وأضاف قائلا إن وفده مقتنع بالحاجة إلى إنشاء نظام إعلامي عالمي أوسع نطاقا ومتوازن يؤدي إلى تقييد هيمنة البلدان المتقدمة النمو، ويرفض محاولات التمييز ضد بعض الدول الإسلامية وبلدان العالم الثالث

والحملات الإعلامية الموجهة إليها. ولهذا السبب، ينبغي وضع مدونة قواعد سلوك في ميدان الإعلام بغية كفالة احترام التنوع الثقافي وضمان شفافية وموضوعية الإعلام.

٥٦ - واستطرد قائلا إنه في ضوء حقيقة أن الإعلام يوسع أيضا نطاق الثقافة والمعرفة البشرية بالإضافة إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والثقافية، فإن حكومته قد بدأت في تحديث قوانين البلد المتعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصالات وقامت بإجراء عدد من الدراسات الاستقصائية المحلية. وقال إن حرية الصحافة تلقى الاحترام في بلده، الذي يشجع التفكير الثقافي المبتكر.

٥٧ - واسترسل قائلا إنه يؤيد جميع المقترحات التي ترمي إلى إعادة توجيه وتعزيز أنشطة الإدارة ومراكز الأمم المتحدة للإعلام. وأيّد أيضا الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها بالتنسيق والتعاون مع الهيئات الأخرى لإلقاء الضوء على المشاكل الاقتصادية للبلدان النامية وتعزيز تفهم أهداف نزع السلاح، والسلام، والتنمية، والشؤون الإنسانية، والبيئة. وينبغي توفير موارد كافية لتقديم المزيد من المعلومات عن قضية فلسطين والقضايا الأخرى المتصلة بالسلام والأمن الدوليين، وزيادة الوعي العالمي بها.

٥٨ - ورحب بتوصيات لجنة الإعلام في دورتها الأخيرة لخفض الفروق بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو وتعزيز السلام والأمن، وتنمية الموارد الطبيعية والبشرية، والتنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، حث جميع البلدان على زيادة التعاون في نشر المعلومات بغية تعزيز التفاهم والتناغم فيما بين جميع شعوب العالم.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.

- - - - -